

تفسير ابن كثير

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يقول تعالى مخبرا عن الأمم الماضين ، وما حل بهم من العذاب والنكال ؛ في مخالفة

الرسل والتكذيب بالحق ، فقال : (ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل) أي : خبرهم وما

كان من أمرهم ، (فذاقوا وبال أمرهم) أي : وخيم تكذيبهم وردية أفعالهم ، وهو ما حل

بهم في الدنيا من العقوبة والخزي (ولهم عذاب أليم) أي : في الدار الآخرة مضاف إلى

هذا الدنيوي . ثم علل ذلك فقال :